

الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم لدي طلاب الجامعة

إعداد

الباحث/ نصر الدين بدري نصر الدين

إشراف

أ.د/ حسن أحمد عمر علام

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ- والعميد السابق لكلية التربية - جامعة أسوان

د / هبة السيد توفيق حسين

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د / مسعد عبد العظيم محمد

أستاذ علم النفس التربوي
المساعد ورئيس قسم علم النفس
التربوي

كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص علم النفس التربوي

الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم لدي طلاب الجامعة أ.د/ حسن أحمد علام أ.م.د/مسعد عبد العظيم د/ هبة السيد توفيق أ/ نصر الدين بدري

مستخلص الدراسة:-

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الرغبة في التعلم (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية) لدي طلاب الجامعة. وإعداد أداة سيكومترية لقياس الرغبة في التعلم وتشمل (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية) وحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم. والتحقق من مدي مناسبة الأداة للعينة. وتم تطبيق الأداة علي عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة أسوان ، وكشفت النتائج عن أن المقياس يتمتع بصدق وثبات بدرجة مرضية ، حيث أن جميع القيم دالة عند مستوي (٠.٠١) كما أظهرت أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ جاءت بدرجة مرتفعة وذلك مما يؤكد علي الكفاءة السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم كأداة قياس عملية لطلاب المرحلة الجامعية

Abstract:-

The study was aimed at Identifying the desire to learn (self-determinants, social determinants, and educational determinants) among university students. And Prepare a psychometric tool to measure the desire to learn and include (self determinants, social determinants, educational determinants) And Calculating the psychometric characteristics of the willingness to learn scale. And Verify the suitability of the tool for the sample. The tool was applied to a sample of (400) male and female students from the Faculty of Education, Aswan University, and the results revealed The scale has satisfactory reliability and validity, as all values are significant at level (0.01). It also showed that all the values of Cronbach's alpha coefficients came with a high degree, which confirms the psychometric efficiency of the desire to learn scale as a practical measurement tool for high school students. Aya.

مقدمة :

يعد التعلم هو الأساس في بناء الشخصيات وتقدم الحضارات ، والسبيل الوحيد في مواجهة الأزمات والتحديات التي تطرأ علي المجتمعات تباعاً، ولم يكن الاهتمام بالتعلم متطلب ذو حداثة ولكن كان ذلك منذ ان خلق الله الانسان واسكنه الأرض وجعله خليفة فيها لإعمارها وحثه علي التعلم، لذا التعلم والترغيب فيه هو غاية النشاطات التعليمية والتربوية القائمة بها المؤسسات في جميع المجتمعات .

وهنا تجدر بنا الإشارة إلي مقولة خورخي سيلا (٢٠٠٩) أن "سر التعلم هو الرغبة في التعلم" في (كومار، ٢٠٢١، ٤٢١)

فالرغبة هي أحد العوامل المهمة والمؤثرة في تعلم الفرد، ولا يمكن لها أن تتطور وتتموا من دون دعم من بعض العوامل الأخرى، مثل العوامل الداخلية والعوامل الخارجية .

وعليه فإن الرغبة ضرورية لحدوث التعلم، والرغبة يمكن تعليمها وتعلمها، وتعد الرغبة في التعلم هي الغاية التي يعمل المعلمون على غرسها في طلابهم ممزوجة بالعواطف والحب والالتزام تجاه كل ما يتعلق بالعملية التعليمية (Todd, S, 2013, 14).

لذلك الرغبة في التعلم تعد أحد العوامل المؤثرة والهامة في نواتج التعلم، وإن لم يكن لدي الفرد رغبة في التعلم لم يكن هناك نواتج للتعلم بصورة جيدة .

مشكلة البحث:

ولكون الرغبة في التعلم من المتغيرات الأساسية المهمة لحدوث التعلم و بناء المعرفة في مراحل التعليم المختلفة، فقد نالت العديد من الدراسات المختلفة علي مستوى البيئات العربية والبيئات الأجنبية، واختلفت هذه الدراسات في تحديد أبعاد

الرغبة في التعلم علي الرغم من أنها اتفقت في أن الرغبة في التعلم تتأثر ببعض العوامل، مثل العوامل الذاتية والعوامل الاجتماعية والعوامل التعليمية ويرجع الاختلاف في تحديد ابعاد الرغبة في التعلم إلي اختلاف البيئات. وتتحد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية.

- ما مستوي الرغبة في التعلم المتمثلة في الأبعاد التالية (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية) لدي طلاب جامعة أسوان؟
- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم لدي طلاب جامعة أسوان؟

أهداف البحث:

- يسعي الباحث لتحقيق الأهداف الآتية،
- التعرف علي الرغبة في التعلم (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية) لدي طلاب الجامعة.
- إعداد أداة سيكومترية لمياس الرغبة في التعلم وتشمل (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية)
- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم.
- التحقق من مدي مناسبة الأداة للبيئة.

أهمية البحث:

- قد توفر إطاراً مرجعياً معرفياً للباحثين عن مفهوم الرغبة في التعلم (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية) لدي طلاب الجامعة.
- قد تساعد في فهم أكثر لطبيعة الرغبة في التعلم لدي طلاب هذه المرحلة التعليمية.

حدود البحث:

- الرغبة في التعلم :

الرغبة في التعلم في البحث الحالي تمثلت في (المحددات الذاتية، المحددات الاجتماعية، المحددات التعليمية)

الحدود البشرية:

تحدد البحث الحالي بالعينة التي أشتمل عليها من طلاب جامعة أسوان والمكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة

- الحدود الزمنية:

تم تطبيق الأدوات في الفترة ما بين ٢٠٢١-٢٠٢٣ م.

- المحددات المكانية:

تم التطبيق علي طلاب كلية التربية، جامعة أسوان

مفاهيم الدراسة:

ويعرف (أحمد عزت، ١٩٩٩، ٨١) الرغبة بأنها الشعور بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة ، والرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هي بالنسبة للحاجة، فالحاجة تنشأ عن حالة نقص محاولا فيها الفرد اشباع أو تعويض هذا النقص، أما الرغبة تنشأ من تفكير الفرد في شئ معين أو تذكره أو ادراكه للأشياء المرغوبة.

وتعد الرغبة في التعلم بمثابة نوايا وميول وقيم لدي المتعلم تجاه المعرفة والاستمتاع

بهذه المعرفة (Piechurska,E,2012, 9)

وهي جانب من جوانب الاهتمام بالتعلم والتعلم من الآخرين

(Waugh,R,2002, 71)

وتؤكد (سلمي محسن ٢٠٢١، ٤٥) علي أن الرغبة في التعلم هي بمثابة الحافز أو الحاجة تجاه التعلم والاستمتاع به وبذل المزيد من الوقت والجهد تجاه التعلم.

ويؤكد (حلمي محمد، ٢٠١٩، ٢١٠) أن الرغبة هي الشعور بالاحتياج لموضوع ما أو لشخص ما، فهي تتبع من جسم الانسان مثل احتياج الانسان للماء أو الطعام، وتستخدم الرغبة في مجال التعلم للدلالة على حاجة المتعلم إلي المعرفة.

التعريف الاجرائي للرغبة في التعلم :

تعريف الرغبة في التعلم إجرائيا بأنها حالة داخلية تتتاب الفرد تجاه التعلم متأثرة بالجوانب الاجتماعية والتعليمية وتترجم هذه الحالة إلى سلوكيات ومهارات وقدرات للوصول إلى الأهداف وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مختلف المراحل الدراسية على مقياس الرغبة في التعلم، المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث:

أي أنها تعني الميل أو الاتجاه أو الحماسة أو الانجذاب إلى مجال معين من الدراسة أو الموضوع (ليديا نوفيتا، ٢٠٢٠، ١٢).

وتعني ممارسة التفكير بحب واستمتاع والشعور بالحماسة تجاه التعلم والدقة والالتقان وبلوغ المتعة في مواجهة المشكلات نروتها لدرجة السعي وراء الصعاب التي قد تكون لدي الأفراد الآخرين والاستمتاع عند ايجاد الحلول لها ومواصلة التعلم مدي الحياة مهما كانت الصعاب (نرمين عوني، ودعاء عوض، ٢٠٢٠، ١٧٨).

مؤشرات الرغبة في التعلم:

حددت (فضيلة سوسخا، ٢٠١٧، ١١٠) مؤشرات الرغبة في التعلم كالتالي: -

الانتباه: وهو التركيز والانتباه مع ما يتعلمه الفرد

الدافع: وهو الأعمال الواعية أو الاجراءات الازمة لإدراك التعلم ومن مؤشرات الرغبة في التعلم كما حددتها (فيتالوك ريتري، ٢٠٢٠، ١٣).

- الاجتهاد.
- الاتقان.
- الشعور بالسعادة.
- المحافظة.
- الاعتقاد.

وحدد حلمي محمد (٢٠١٩) أبعاد الرغبة في التعلم في ثلاث محددات:-

١- المحددات الذاتية للرغبة في التعلم: وتتمثل في

- الرغبة الداخلية للمتعلم.
- سعي المتعلم لتطوير قدراته.
- بحث المتعلم عن اجوبة لتساؤلاته.
- رغبة المتعلم في اتقان ما يتعلمه.
- الاستمتاع بما يتعلمه المتعلم.
- اقتناص المتعلم للفرص التي تنمي قدراته ومهاراته العلمية.

٢- المحددات الاجتماعية للرغبة في التعلم: وتتمثل في

- تشجيع المتعلم لزملائه علي التعلم.
- بعد المتعلم عن كل ما يحبطه.
- تشجيع المتعلم لأفراد عائلته علي تعلم ما هو جديد.
- الاستفادة من نجاحات وتجارب الآخرين.
- التعلم من الآخرين الذين يثق فيهم المتعلم.
- التساؤل عندما لا يعرف المتعلم الاجابة.

٣- المحددات التعليمية للرغبة في التعلم : وتتمثل في

- الاستمتاع بحضور الفترات الدراسية أو المحاضرات.
- عدم تقبل المحاضرات النمطية.
- المشاركة والتفاعل مع المعلم.
- الانتباه واليقظة لكل ما يحدث في المحاضرة.
- التحضير والاستعداد لموضوع المحاضرة.
- تفضيل المتعلم للمعلم الذي يضيف لمعلوماته ويدفعه للبحث مواصلة أو الاستمرار في التعلم.

حضور المتعلم للمؤتمرات والندوات والأنشطة العلمية والدورات التدريبية التي من شأنها أن تثقل مهاراته وتنمي قدراته.(حلمي محمد، ٢٠١٩، ٢١٣)

عناصر الرغبة في التعلم: -

- ١- العاطفة: أي أن الفرد الذي تكون لديه رغبة في التعلم يكون لديه شعور بالسعادة لما يتعلمه.
- ٢- الوعي أو الفهم: وهو معرفة المعلومات الأزمنة عن الموضوع المقصود بالرغبة لتعلمه ومعرفة المزيد عنه.
- ٣- الإرادة: وتتمثل في تحقيق الوعي أو الفهم الذي بدوره يشكل اتجاهات الفرد نحو تحقيق أهداف الرغبة لديه (Istikhoroh, N, 2018, 27).
- ٤- الاهتمام، ويعني تركيز الطاقة وزيادة القدرة النفسية تجاه المراد تحقيقه.
- ٥- الشعور، ويقصد به تنشيط المشاعر القلبية تجاه الأهداف المراد تحقيقها لأن الحب ينمي الرغبة.
- ٦- الدافعية وهي أمر ضروري في العملية التعليمية (Moh, A, 2019, 9)

خصائص الرغبة في التعلم: -

- ١- الرغبة تتطور مع التطور البدني والعقلي.
- ٢- تعتمد علي فرص التعلم.
- ٣- تتأثر بالثقافة السائدة في المجتمع.
- ٤- الرغبة في ذاتها أنانية لأنها تضي شعور بالانتماء لموضوع معين (ليديا نوفيتا، ٢٠٢٠، ١٣-١٤).

أنواع الرغبة في التعلم: -

الرغبة الجوهرية وهي رغبة لها علاقة بأنشطة الفرد وما يقوم به وتعد هذه الرغبة داخلية لدي الفرد وهي تكشف عن مدي ميول واهتمامات الفرد تجاه موضوع ما.

- ١- الرغبة الخارجية وهي رغبة تنشأ من تأثر الفرد بشيء ما من البيئة (ليديا نوفيتا، ٢٠٢٠، ١٤-١٥).

وظائف الرغبة في التعلم: -

١- الرغبة تدفع المتعلم للقيام بأنشطة التعلم المختلفة للوصول إلي الأهداف المقصودة.

- ٢- إنها تعين وجهة العملية التعليمية إلي غايات مقصودة.
- ٣- إنها تختار الأعمال في التعليم علي الأهداف المراد الوصول إليها (فيتا لوك ريتري، ٢٠٢٠، ١٢).

نظريات الرغبة في التعلم: -

- ١- نظرية (لاكاني) للرغبة - يري أن الرغبة هي قوة خيالية تقوم علي أساس الافتقار للشئ ويقوم الانسان بمحاولات لتعويض هذا النقص، وقد أيد هذه النظرية كل من (جيل دولوز وبيوتلر، ١٩٦٢-١٩٩٩) حيث يرون أن الرغبة بحكم

مجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية قائمة علي النقص والافتقار للشيء هي السمة الأساسية لها.

٢- نظرية بلوز وكايتز (١٩٧٢) رأوا أن الرغبة قائمة علي فكرة أكثر إيجابية في الحياة لأنها تتطور مع تبادل الأفكار بين الأفراد في (Jensen, K, et al, 2012, 163).

٣- النظرية السلوكية: تركز هذه النظرية علي سلوكيات الفرد وتري أن استجابة الفرد لأداء مهمة ما تعكس رغبته الداخلية في الوصول إلي درجة الاتقان من خلال تكرار السلوك مرات متعددة ، فهي بذلك تدفع المتعلم وتوجهه وتوجيها ذاتيا نحو السعي لتحقيق أهدافه واشباع رغباته (Gopalan,et,all,2017, 2)

٤- النظرية البنائية الاجتماعية: وتتمحور هذه النظرية حول بناء المتعلم للمعرفة عن طريق المشاركة مع الآخرين في البيئة التعليمية وتفاعله مع المعلم مما يسهم في بناء وتكوين فكره الخاص ويعتد بذلك متعلماً نشطاً متفاعلاً وإجتماعي (Jensen,2007, 501)

العوامل التي تؤثر على الرغبة في التعلم: -

الرغبة توجد بسبب تأثير عوامل ذات أهمية وهما:

١- العوامل الداخلية: وهي تنشأ من داخل الفرد وتشمل (تركيز الإنتباه، والفضول، والدوافع، والاحتياجات.

العوامل الخارجية: وتشمل البيئة الاجتماعية وهي بدورها تؤثر على مستوى الرغبة في التعلم بسبب العادات الموجودة في هذه البيئة.

البيئة التعليمية: وتتمثل في المدرسة، وطبيعة الدراسة، والوقت الدراسي، والامكانيات المتاحة للعملية التعليمية (نورياتي منير، ٢٠١٨، ١٧).

فروض البحث:-

يتشبع مقياس الرغبة في التعلم لدى طلاب الجامعة علي عدد من العوامل.

يتمتع مقياس الرغبة في التعلم بدرجة ملائمة من الصدق لدي طلاب الجامعة.

يتمتع مقياس الرغبة في التعلم بدرجة ملائمة من الثبات لدي طلاب الجامعة

منهج وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة: Methodology

في هذا الفصل يتم عرض الاجراءات التي تمت في الدراسة واشتملت علي العينة (الاستطلاعية-الأساسية) وأدوات الدراسة وخطوات بنائها وحساب الخصائص السيكومترية لها والتأكد من موثوقيتها ولاستخدامها مع متغيرات الدراسة الحالية واتباع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي

عينة الدراسة: Sample of Study

أ-العينة الاستطلاعية: (عينة تقنين أدوات الدراسة):

تكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب الجامعة حيث بلغت العينة (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة أسوان في الفترة ما بين (٢٠٢١-٢٠٢٢) م.

وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات المطلوبة على بيئة الدراسة الحالية،

ب-العينة الأساسية (عينة اختبار صحة الفروض)

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من طلاب المرحلة الجامعية، حيث بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة أسوان، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٤ - ٢١) سنة بمتوسط عمري (١٦.٥) وبعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية واستبعاد حالات عدم الجدية في الاختبار أو عدم إكمال تطبيق الاختبار فبلغ عدد الطلاب الذين أتموا الاستجابة على جميع أدوات الدراسة المستخدمة (٢٠٠) طالباً وطالبة

أدوات الدراسة: Tools of Study

مقياس الرغبة في التعلم للعينة (طلاب الجامعة).

الهدف من إعدادة:

قياس مستوي الرغبة في التعلم لدي الطلاب من حيث بنيتها وثباتها ومصدرها والتغيرات التي تطرأ عليها ودرجة تأثيرها على المتغيرات الاخرى من خلال المحددات الذاتية والمحددات الاجتماعية والمحددات التعليمية، وقد استفاد الباحث من النظريات في هذا المجال وخاصة نظرية بلوز وكايتز (١٩٧٢) يروا أن الرغبة قائمة على فكرة أكثر إيجابية في الحياة لأنها تتطور مع تبادل الأفكار بين الأفراد، إلا أن الباحث قصد بناء مقياس الرغبة في التعلم من واقع بيئة الدراسة الحالية ونظام التعليم السائد فيها. خطوات بناء المقياس:

لإعداد مقياس الرغبة في التعلم تم اتخاذ مجموعة من الخطوات والإجراءات البحثية وهي:

الاطلاع على الأدب السيكولوجي والأطر النظرية والمفاهيم المختلفة التي عرضها العلماء والباحثون التي تناولت ماهية الرغبة في التعلم. الاستفادة من مجموعة الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة والرجوع الي الكتب المتخصصة ومنتديات ومواقع الإنترنت.

الاطلاع علي بعض المقاييس العربية والأجنبية التي أعدها بعض الباحثين لمقياس الرغبة في التعلم لهذه مثل مقياس الرغبة في التعلم لحلمي محمد الفيصل (٢٠١٧) واستبانة الرغبة في التعلم لShi,G(2020) والدافعية للتعلم يوسف قطامي بعد التعديل

(١٩٩٢) ومقياس الدافعية نحو التعلم سحر حسين وخالد السعودي (٢٠١٧).

تكوين وعاء البنود Items Pool :

لتكوين وعاء البنود من خلال تجميع الاستجابات من العينة الاستطلاعية كإجابات على أسئلة وجهها الباحث علي عينة أولية من التلاميذ والطلاب، ومعرفة المحددات الذاتية، والمحددات الاجتماعية والمحددات التعليمية لديهم تجاه الرغبة في التعلم

ما هي الجوانب الذاتية لديك تجاه التعلم؟

هل تشعر بالسعادة والاستمتاع بالتعلم؟

هل تشعر أن المجتمع يساعدك علي زيادة الرغبة في التعلم لديك؟

وما هي أوجه ذلك بدءاً من الأسرة؟

ما هي المحددات التعليمية التي تزيد من الرغبة في التعلم لديك؟

وتم صياغة عدد من البنود من جملة الاستجابات التي أوردها الطلاب وتتعلق بالأسباب التي تجعل الطلاب يسعون لزيادة الرغبة في التعلم لديهم المتمثلة في المحددات الذاتية، والمحددات الاجتماعية، والمحددات التعليمية، ثم صياغة العبارات في ضوء تعبيرات الطلاب وبصورة محددة وموجزة تناسب تحديد الفكرة المطلوبة ووضوح المعنى الذي يناسب هذه المرحلة التعليمية.

ووجد الباحث أن هناك توافق بين الطلاب في عدد كبير من العبارات وتكرارها في الاستجابات التي حصلت عليها من الطلاب، وعليه فقد تم اختيار أكثر الأفكار تكراراً، وأعطى الطلاب عدداً كبيراً من الاستجابات تمت تصفيتها وإعادة صياغتها

ومحاولة اختيار الأفكار الأكثر شيوعاً لدى الطلاب في الاستجابات للوصول إلى الصورة الأكثر صدقاً وتعبيراً عن المحتوى المطلوب قياسه، ثم صياغة ومراجعة المقياس وعرض المقياس على العينة الأولية، ومنها أصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من (٤٢) عبارة، حيث أن بعد المحددات الذاتية تمحور في (٢٠) عبارة، وبعد المحددات الذاتية تمحور في (١١) عبارة، وبعد المحددات التعليمية تمحور في (١١) عبارة وملحق (٣) يوضح ذلك.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم:

١- العرض على المحكمين (صدق المحتوى).

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية وذلك في ضوء التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة لقياس مدى سلامة صياغة العبارات وهي كالآتي:

أ-مدي مناسبة العبارة للعينة (باختلاف المراحل التعليمية).

ب-وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.

ج-استبعاد العبارات غير المناسبة.

د-إضافة ما يروونه من تعديلات أو عبارات.

وبذلك نضمن أن المقياس شامل لكل المجالات التي يقيسها وفي ضوء ذلك أجريت

التعديلات اللازمة، وتم تعديل ثلاث عبارات وجدول (١) يوضح العبارات المعدلة من

قبل السادة المحكمين.

جدول (١)

العبارات المعدلة من السادة المحكمين في مقياس الرغبة في التعلم

بعد التعديل	قبل التعديل
أشعر بالسعادة أثناء أداء المهام التي تتطلب مني.	أشعر بالسعادة في أداء المهام التي تتطلب مني.

٢- التحليل العاملي (الصدق البنائي) Factorial Analysis

لتحديد البناء للرغبة في التعلم، وللتعرف على أنسب تكوين عاملي للمقياس من واقع استجابات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) طالبا وطالبة من محافظة أسوان، وإلى أي مدى يمكن أن تنتظم وتصنف عبارات المقياس في مجموعة عوامل تمثل الأبعاد التي تتضمن المحتوى السيكولوجي الذي ورد في المفاهيم النظرية عن الرغبة في التعلم.

لذا تم التأكد من كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، واستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لمصفوفة الارتباط لدرجات (٤٢) عبارة باستخدام التحليل العاملي Factorial Analysis لحساب الصدق العاملي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية Hotling ↓ Principal Components وتم التدوير المتعامد بطريقة Varimax ل Kaiser من أجل الحصول علي العوامل من خلال اختيار العبارات الأكثر تشبعا على كل عامل بعد تدويره، كما هو موضح بالجدول (٢).

وقد تم الاختيار بناء علي مراعاة ثلاثة معايير وفقا لكل من Guilford, Guttman حيث يعد العامل جوهريا إذا كان لو جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح، وأن محك التشبع الجوهري للعبارة

على العامل (0.3) فأكثر، وأن محك اعتماد العامل ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل (فؤاد أبو حطب، و أمال صادق، 1991).

بناء على انتقاء العبارات وفقا لهذه المحكات الثلاثة السابقة فقد تم انتقاء العبارات التي تزيد على (0.3) وتصنيفها على العامل الذي حققت عليه أعلى التشبعات، حيث وجد أن العبارات تشبعت على أكثر من عامل ويتضح من الجدول (٢) نتائج التحليل العاملي.

جدول (٢)

تشبعات عبارات مقياس الرغبة في التعلم والجزر الكامن ونسبة التباين لكل عامل
النتيجة عن التحليل العاملي

المحددات التعليمية		المحددات الاجتماعية		المحددات الذاتية	
التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة
٠.٦٤	٣٩	٠.٦٩	٣٨	٠.٦٤	٤
٠.٦٤	٢٦	٠.٥٦	٢٢	٠.٥٩	١٧
٠.٥١	٤٠	٠.٥٦	٣٤	٠.٥٥	٣٠
٠.٥٠	٢٨	٠.٥٢	٢١	٠.٥٢	١٦
٠.٤٦	٣٧	٠.٥١	٢٤	٠.٥٢	١٤
٠.٤٥	٣٦	٠.٤٩	٣٥	٠.٥٠	١٣
٠.٤٥	٢٧	٠.٤٧	٢٩	٠.٤٨	١٠
٠.٣٢	٢	٠.٤٤	٤٢	٠.٤٧	٨
٠.٣٢	٢٣	٠.٤٣	٧	٠.٤٧	١٥
		٠.٣٨	٥	٠.٤٦	١١
		٠.٣٧	٤١	٠.٤٢	٣٢
				٠.٤١	١٢
				٠.٤١	٢٥
				٠.٤١	١٨

				٠.٤٠	٣١
				٠.٣٨	١٩
				٠.٣٦	٦
				٠.٣٦	٣
				٠.٣٣	٩
				٠.٣٢	٣٣
			الجزر الكامن	٦.٩٠	٣.٣٠
			التباين المفسر	١٦.٤٤	٧.٨٦
			التباين الكلي	٢٩.٠٢	٢.٠١
				٤.٧٦	

يتضح من الجدول (٢) أن التحميل العاملي أسفر عن ثلاثة عوامل تمثل أبعاد الرغبة في التعلم لدى عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة التباين الكلي لها (٢٩.٠٢%)، ولقد تم حذف عبارتان نظرا لانخفاض تشبعهما علي أي من العوامل الثلاثة الناتجة عن التحليل العاملي بعد التدوير ، وفيما يلي توضيح للعوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي والعبارات التي تشبعت علي كل عامل

- العامل الأول: بلغت تشبعت هذا العامل (٢٠) تشبعا دالا، وتراوحت قيم التشبعت الدالة علي هذا العامل من (٠.٤٦) إلي (٠.٣٢) وبلغ الجزر الكامن لهذا العامل (٦.٩٠) ونسبة التباين (١٦.٤٤) ويوضح جدول (٣) المفردات التي تشبعت علي العامل الأول

جدول (٣)

تشبعات العبارات علي العامل الأول لمقياس الرغبة في التعلم

م	العبارات	التشبعات
٤	استقسر عن الموضوعات التي لا أفهمها.	٠.٦٤
١٧	أهتم أن أعرف المعلومات الجديدة.	٠.٥٩
٣٠	أشجع زملائي علي الاهتمام بتنمية القدرات العلمية لديهم.	٠.٥٥
١٦	أواجه المواقف الدراسية الجديدة.	٠.٥٢
١٤	أسعي لتطوير مهاراتي التعليمية.	٠.٥٢
١٣	لدي حب الاستطلاع علي ما هو جديد	٠.٥٠
١٠	لدي الرغبة علي بذل أقصى جهد للوصول إلي التعلم.	٠.٤٨
٨	لدي رغبة لتطوير قدراتي التعليمية.	٠.٤٧
١٥	أحب الذهاب إلي مكتبة الكلية لمعرفة معلومات جديدة.	٠.٤٧
١١	لدي رغبة لإثراء المعلومات لتنمية العقل.	٠.٤٦
٣٢	أهتم بحضور البرامج التدريبية.	٠.٤٢
١٢	لدي رغبة بتحمل المسؤولية في مختلف المواقف التعليمية.	٠.٤١
٢٥	أشجع زملائي علي مواصلة الدراسة.	٠.٤١
١٨	أبحث عن المعلومات من علي شبكة الانترنت.	٠.٤١
٣١	والداي يشجعوني علي حب التعلم.	٠.٤٠
١٩	أسعي لمعرفة المعلومات الجديدة من زملائي.	٠.٣٨

م	العبارات	التشبعات
٦	أستمع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المقررات الدراسية.	٠.٣٦
٣	لدي القدرة علي فهم الشرح.	٠.٣٦
٩	لدي القدرة في إتقان العمل الدراسي.	٠.٣٣
٣٣	أحرص علي حضور المحاضرات.	٠.٣٢

وقد تم تسميته بناء على الصفة المشتركة بين مفرداته، حيث اجتمعت عبارات هذا العامل في مضمونها علي الجوانب الذاتية للفرد المتمثلة في الاستمتاع بالتعلم واتقانه واستثمار المتعلم لأي فرصة تنمي من مهاراته وقدراته العلمية ليصبح اسم العامل الأول (المحددات الذاتية).

- العامل الثاني: بلغت تشبعات هذا العامل (١١) تشبعا دالا، وتراوحت قيم التشبعات الدالة علي هذا العامل من (٠.٦٩) إلي (٠.٣٧) وبلغ الجزر الكامن لهذا العامل (٣.٣٠) ونسبة التباين (٧.٨٦) ويوضح جدول (٤) المفردات التي تشبعت علي العامل الثاني.

جدول (٤)

تشبعات العبارات علي العامل الثاني لمقياس الرغبة في التعلم

م	العبارات	التشبعات
٣٨	أحضر المعلومات الخاصة بالمحاضرة قبل شرحها.	٠.٦٩
٢٢	البيئة تساعدني علي اكتساب التعلم.	٠.٥٦
٣٤	ألتزم بحضور الندوات والمؤتمرات العلمية.	٠.٥٦
٢١	هناك اهتمام من المجتمع بتوفير كل ما يلزم لتحسين عملية التعلم.	٠.٥٢
٢٤	أساتذتي يهتمون بي وبزملائي للوصول لأعلي الدرجات.	٠.٥١
٣٥	أتفاعل مع المحاضر أثناء الشرح.	٠.٤٩
٢٩	أناقش زملائي في موضوعات الدراسة.	٠.٤٧
٤٢	أهتم بالتفاعل مع الأصدقاء لتبادل المعلومات.	٠.٤٤
٧	أشعر بالسعادة أثناء أداء المهام التي تطلب مني	٠.٤٣
٥	لدي القدرة علي التحصيل الجيد.	٠.٣٨
٤١	حريص علي التوافق النفسي مع عملية التعلم بتوظيف كل المهارات.	٠.٣٧

وقد تم تسميته بناء علي الصفة المشتركة بين مفرداته، حيث اجتمعت عبارات هذا العامل في مضمونها علي الجوانب الاجتماعية لدي الفرد من خلال تفاعله مع البيئة ومع اساتذته ومع زملائه الفرد ليصبح اسم العامل الثاني (المحددات الاجتماعية).

- العامل الثالث: بلغت تشبعت هذا العامل (٩) تشبعت دالة، وتراوحت قيم التشبعت الدالة علي هذا العامل من (٠.٦٤) إلي (٠.٣٢) وبلغ الجزر الكامن لهذا العامل (٢.٠١) ونسبة التباين (٤.٧٦) ويوضح جدول (٥) المفردات التي تشبعت علي العامل الثالث

جدول (٥)

تشبعت العبارات علي العامل الثالث لمقياس الرغبة في التعلم

م	العبارات	التشبعت
٣٩	أحرص علي تنفيذ ما يطلب مني من المحاضر.	٠.٦٤
٢٦	والداي يهتمون بتقديراتي الدراسية.	٠.٦٤
٤٠	أواجه المواقف التعليمية المختلفة بجد واجتهاد.	٠.٥١
٢٨	أحافظ علي مواصلة العلاقة الجيدة مع أساتذتي.	٠.٥٠
٣٧	ألتزم بحضور الاختبارات العلمية.	٠.٤٦
٣٦	أنتبه جيدا لشرح المحاضر.	٠.٤٥
٢٧	أتجنب الأشخاص الذين يصدرن لي الاحباط في مواصلة التعلم.	٠.٤٥
٢	أشعر بالسعادة عند الوصول إلي أهدافي.	٠.٣٢
٢٣	أحرص علي أن تكون علاقتي مع زملائي في البيئة الدراسية جيدة.	٠.٣٢

وقد تم تسميته بناء على الصفة المشتركة بين مفرداته، حيث اجتمعت عبارات هذا العامل في مضمونها علي الجوانب التعليمية لدي الفرد المتمثلة في الالتزام

بالحضور والتفاعل مع المحاضر والحرص والاهتمام بالتعلم ليصبح اسم العامل الثالث (المحددات التعليمية).

ج) صدق التمييز (المقارنة الطرفية):

للتأكد من موثوقية العبارات في التمييز بين الأفراد وفقا للرغبة في التعلم لديهم، فقد تم حساب الفروق بين متوسطات درجاتهم بنسبة (27%) في كل من الطرفين الأعلى والأدنى لاستجابات الأفراد على المقياس، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٦)

فروق المتوسطات بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في أبعاد الرغبة في التعلم

حجم التأثير		قيمة (ت) ودلالاتها	الإرباعي الأدنى (ن=54)		الإرباعي الأعلى (ن=54)		الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
القيمة	الدلالة						
كبير	٠.٨	٢٣.٦٤**	٣.٨٣	٤١.١٦	٢.١٢	٥٥.٢٤	المحددات الذاتية
كبير	٠.٨	٢٦.٦٦**	١.٨٨	١٧.٣٣	١.٧٨	٢٦.٧٤	المحددات الاجتماعية
كبير	٠.٨	٢١.٥٢**	٢.٠٣	١٩.٨٥	٠.٦٨	٢٦.٠٥	المحددات التعليمية

** دالة عند مستوى (0.01)

من الجدول (٦) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

في أبعاد الرغبة في التعلم بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى من العينة الاستطلاعية كما تم حساب حجم التأثير لمعرفة الوجه المكمل للدلالة الإحصائية وتبين أن حجم التأثير دال بنسبة كبيرة، مما يؤكد أن هذا المقياس بأبعاده يتسم بالقدرة التمييزية .

٤-الاتساق الداخلي:

للتأكد من الإتساق الداخلي لمفردات مقياس الرغبة في التعلم، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ، ويوضح جدول (٧) معاملات الارتباط .

جدول (٧)

الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الرغبة في التعلم

المحددات التعليمية		المحددات الاجتماعية		المحددات الذاتية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠.٦٠**	٣٩	٠.٥٢**	٢١	٠.٦٠**	٤
٠.٥٧**	٤٠	٠.٦٤**	٢٢	٠.٥٥**	١٦
٠.٩٠**	٢٦	٠.٦٩**	٣٤	٠.٦١**	١٧
٠.٤٧**	٣٧	٠.٦٩**	٣٨	٠.٥٣**	٣٠

المحددات التعليمية		المحددات الاجتماعية		المحددات الذاتية	
معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
٠.٦٢**	٢٨	٠.٥٣**	٢٤	٠.٤٩**	١٣
٠.٦١**	٣٦	٠.٦٤**	٣٥	٠.٥٤**	١٤
٠.٥١**	٢٧	٠.٥١**	٢٩	٠.٥٢**	١٥
٠.٤٤**	٢	٠.٤٥**	٤٢	٠.٤٩**	٨
٠.٥٨**	٢٣	٠.٤٤**	٧	٠.٥٥**	١٠
		٠.٣٧**	٥	٠.٥٢**	١١
		٠.٤٦**	٤١	٠.٤١**	٣٢
				٠.٤٦**	١٢
				٠.٤٥**	٢٥
				٠.٤٤**	١٨
				٠.٤٣**	١٩
				٠.٤٥**	٣١
				٠.٣٥**	٦
				٠.٤٢**	٣
				٠.٣٧**	٩
				٠.٣٩**	٣٣

ملاحظة. ** دال عند مستوي دلالة ٠.٠١

حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة لمقياس الرغبة في التعلم وجاءت على النحو التالي:

جدول (٨)

جدول معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة لمقياس الرغبة في التعلم

المجموع	المحددات التعليمية	المحددات الاجتماعية	المحددات الذاتية	الأبعاد
				المحددات الذاتية
			٠.٥١**	المحددات الاجتماعية
		٠.٥٧**	٠.٤٢**	المحددات التعليمية
	٠.٦١**	٠.٧٥**	٠.٩١**	المجموع

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبناء على ما أسفرت عليه نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم فإن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الصدق والثبات، يجعله صالحاً لقياس الرغبة في التعلم، ومن ثم تتسم النتائج المتمخضة عن استخدامه بقدر مناسب من الموثوقية

• حساب الثبات Reliability لمقياس الرغبة في التعلم

استخدم الباحث الطريقة التالية للتأكد من ثبات المقياس:

• ثبات ألفا كرونباخ :

قد تم حساب ثبات عبارات مقياس الرغبة في التعلم باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" Alpha Cronbach وقد تم ذلك بالتطبيق علي عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا علي مقياس الرغبة في التعلم (0.82) كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩)

قيم معاملات ثبات الرغبة في التعلم

ألفا كرونباخ	معاملات الثبات
٠.٨٢	المحددات الذاتية
٠.٧٥	المحددات الاجتماعية
٠.٧٠	المحددات التعليمية
٠.٨٢	الثبات الكلي للمقياس

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الرغبة في التعلم بلغت على الترتيب (٠.٧٥-٠.٧٠-٠.٨٢)، وللدرجة الكلية (٠.٨٢) وجميعها قيم مرتفعة تعكس تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

٥- المقياس في صورته النهائية:

أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٠) عبارة، موزعة علي ثلاثة أبعاد علي النحو التالي:

جدول (١٠)

عدد العبارات	أرقام العبارات	أبعاد المقياس
٢٠	٤-١٧-٣٠-١٦-١٤-١٣-١٠-٨-١٥ ١١-٣٢-١٢-٢٥-١٨-٣١-١٩-٦-٣-٩	المحددات الذاتية
١١	٣٨-٢٢-٣٤-٢١-٢٤-٢٤-٣٥-٢٩-٢-٧ ٥-٤١	المحددات الاجتماعية
٩	٣٩-٢٦-٤٠-٣٧-٢٨-٣٦-٢٧-٢-٢٣	المحددات التعليمية
	عبارة (٤٠)	الإجمالي

يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس الرغبة في التعلم (الصورة النهائية)

تصحيح المقياس

تصحح العبارات في ضوء مقياس ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً) وتقدر الدرجات ب (٣-٢-١) على الترتيب حيث يتم تصحيح العبارات في اتجاه ارتفاع الرغبة في التعلم لدى الطالب وتتراوح الدرجة على المقياس في صورته النهائية بين (٤٠) درجة كحد أدنى، و(١٢٠) درجة كحد أقصى

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بصدق وثبات بدرجة مرضية ، حيث أن جميع القيم دالة عند مستوي (٠.٠١)

-كما أظهرت أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ جاءت بدرجة مرتفعة

وذلك مما يؤكد علي الكفاءة السيكومترية لمقياس الرغبة في التعلم كأداة قياس عملية لطلاب المرحلة الجامعية)-

توصيات الدراسة:

- ١) ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بوضع المناهج الملائمة والمناسبة لكل مرحلة تعليمية مع مراعاة مستوي الرغبة في التعلم لديهم.
- ٢) الاهتمام بتنمية الرغبة في التعلم لأنها أساس التعلم في جميع المراحل التعليمية.
- ٣) الاهتمام بتدريب القائمين علي عملية التعلم في جميع المراحل الدراسية بترغيب الطلاب في التعلم.

المراجع:

- أحمد عزت راجح (١٩٩٩) أصول علم النفس، القاهرة، دار المعارف للنشر والتوزيع.
- تريبهوان كومار (٢٠٢١): الرغبة في التعلم، تعلم التألق تعزيز الدافع للتعلم ومهارة التحدث L2، المجلة القبرصية للعلوم التربوية، المجلد ١٦، العدد ١
- حلمي محمد الفيل (٢٠١٧): أثر التفاعل بين أنية المعلم اللفظية وغير اللفظية ومستوي الموثوقية في المعلم علي الرغبة في التعلم لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، المجلد ٣٣، العدد ٢، ص ٩٠-١.
- حلمي محمد الفيل (٢٠١٩): متغيرات تربوية حديثة علي البيئة العربية (تأصيل وتوطين) جامعة الاسكندرية، كلية التربية، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر.
- سحر حسن، وخالد السعودي (٢٠١٦): أثر استخدام نموذج بيابي البنائي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية في مبحث التربية الاسلامية لدي طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ١٣، العدد ١، ص ٤٧-٦١.
- سلوي محسن حمد الغامدي (٢٠٢١): أثر استراتيجيات التعلم العميق في التفكير الاستراتيجي ومهارات فعالية الحياة والرغبة في التعلم عند طلاب الخامس العلمي في مادة الرياضيات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١٩، العدد ٢، ص ٣٨-٦٨.

فضيلة سوسخا (٢٠١٧): انخفاض رغبة الطلبة في مشاركة الأنشطة اللغوية في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية بنجكولو، مجلة جامعة مالك ابراهيم الاسلامية المجلد ١، العدد ١، ص ص ١٠٣-١١٩.

فيتالوك ريتري (٢٠٢٠): فاعلية تطبيق طريقة Stad مع Tgt لتنمية رغبة تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن بمدرسة الفتية المتوسطة الاسلامية المتكاملة، جامعة السلطان شريف قاسم الاسلامية، كلية التربية والتعليم.

فؤاد أبو حطب، أمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلوا المصرية، ط ١

ليديا نوفيتا (٢٠٢٠): رغبة الطلبة عن اللغة العربية (دراسة وصفية تحليلية) الجمهورية الإندونيسية، جامعة الرانيري الاسلامية، كلية التربية وتأهيل المعلمين.

نرمين عوني محمد، ودعاء عوض سيد (٢٠٢٠): الاسهام النسبي للتنظيم الانفعالي وعادات العقل في التنبؤ بالانتمى الالكتروني لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، العدد ٧، الجزء الثاني، ص ص ١٦٨-٢٣٣.

نورياتي منير (٢٠١٨): تأثير نماذج التعلم التعاوني لتحسين رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية مداني علاء الدين، جامعة علاء الدين الاسلامية مكاسر، كلية التربية

Piechurska,E(2012) desir to learn a, foreign language and support from parents teachers, and peers in the process of foreign language learning, journal of worldwide forum on education and culture ,vol,4,pp9-18

Gopalan, V ; Abu bakar, J ; Zulkifli ,A ;Alwi ,R &, Mat, R(2017) areview of the motivation the ories in learning, on line ,[Https://aip.scitation.org/doi/pdf10,1063/1,5005376](https://aip.scitation.org/doi/pdf10,1063/1,5005376)

Istikhoroh, N (2018) the relation of language environment (bi ah lughowiyah) toward the students learning interest of arabic language in class viii, at mts 01, al- ma arif singosari thesis, arabic teaching department, faculty of tarbiyah and teaching training universitas islam negeri maulana malik ibrahim malang.

Jensen ,K,(2007) the desire to learn an analysis of knowledge. Seeking practices among professionals, oxford review of education , vol,33 ,no ,4, PP489-502

Jensen, K ;Lahn, C. L, &, Nerland, M, (2012) professional learning in the knowledge socity, library of congress, A. C.I.P record for this book is available from the library of congress.

Moh,A (2019) the effect of perception and desire to learn on the achievement of Arabic language learning in Kediri state high school, gurnal pendidihan banasa arab, vol11, no,1 , PP1-27

Shi, G (2020) research on the influence of online learning on studnts desire to learn, journal of physic, conference series, iop, publishing ltd.

Todd, S, (2013) learning desire, perspectives on pedagogy, culture, and the unsaid, book published location New York

Waugh, R(2002) creating a scale to measure motivation achieve a cademically: liking attitudes and behaviours using radch measurement